

590 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في الإنصات للخطبة)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:01](#)

يقول في كتابه مختصر صحيح مسلم في ابواب الجمعة باب في الانصات للخطبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:40](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:01:00](#)

اما بعد فلا نزال مع الابواب المتعلقة اداب خطبة الجمعة الاداب المتعلقة بخطبة الجمعة قال رحمه الله تعالى باب في الانصات للخطبة هذا هو الاصل والا فان المرء لا ينتفع - [00:01:19](#)

وخطبة الجمعة الاصل انها غذاء للارواح وموقظة للقلوب ونافعة للعباد ومصلحة للنفوس ومهذبة للاخلاق ويترتب على الاستماع لها الخير العظيم والفضل العميم ولهذا جاءت الشريعة بالتأكيد على ذلك تأكيد على الانصات للخطيب وعدم التشاغل باي امر - [00:01:47](#)

يشغل المرء عن حسن الاستماع لانه ان لم يحسن الاستماع لم ينتفع واذا لم ينتفع لم تتحقق الفائدة التي من اجلها حصل هذا الجمع والاجتماع الانصات للخطبة هذا مطلب مهم متأكد - [00:02:16](#)

بل جاءت الشريعة بتحريم ما يشغل عن ان هذا الانصات مثل الكلام الكلام مع من هو بجواره حتى لو كان الكلام فيه خير او في موعظة او في نصيحة او امر بالمعروف ونهي عن المنكر كل هذا لا يجوز محرم - [00:02:41](#)

وعدم ايضا التشاغل بيده يلهو بحصى او يحرك جهازا في يده او غير ذلك هذه كلها معوقات عن حسن الاستماع فهي محرمة فهي محرمة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:08](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت اذا قلت لصاحبك انصت اذا كان الذي بجوارك يتكلم فقلت له انصت كف عن الحديث لا تتكلم - [00:03:28](#)

هذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن مع ذلك عد في الشريعة لغوا تفوت به فضيلة الجمعة وثوابها واذا كان من يقول انصت مجرد هذه الكلمة مكونة من اربعة احرف وهي من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:51](#)

اذا كان من يقولها فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له فكيف بمن هو يتحدث اصلا بحديث اخر وقت وقت الجمعة لا شك ان الامر اعظم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب - [00:04:14](#)

قوله والامام يخطب هذا هو الوقت الذي فيه النهي لكن اذا لم يبدأ الخطبة قبل ان يبدأ الخطبة وقد ارتقى المنبر اذا احتاج ان اذا كان هناك امر يقتضي ان تتكلم - [00:04:41](#)

فلا حرج حتى في الجلسة بين الخطبتين لا حرج الكلام الذي فيه المنع هو وقت الخطبة والامام يخطب. هذا الوقت وقت استماع واصغاء وانصات حتى تتحقق الفائدة لكن قبل ان يبدأ ذي الخطبة وبين الخطبتين اذا كان ثمة حاجة - [00:04:59](#)

بان يكلم صاحبه في شيء او نحو ذلك حتى مما ذكر اهل العلم ان ان من يستمع الخطبة او من يستمعون الخطبة لا لا يلقي عليهم السلام من يدخل لا يلقي السلام - [00:05:26](#)

لانه في شغل ولو قدر ان شخصا يجهل ذلك وسلم عليك وانت تستمع الخطبة ما ترد عليه لكن اذا انتهت الخطبة الاولى ترد عليه السلام وعليكم السلام وايضا تنبه انه ان هذا وقت استماع لا حتى يتعلم - [00:05:41](#)

وان كان سلم في الخطبة الثانية ترد عليه اذا انتهت لكن في الخطبة نفسها ليس هناك لقاء السلام ولا رد سلام ولا ولا تسميت عاطس ولا تسميت عاطس كل هذه اه - [00:06:05](#)

لا تفعل لانها شواغل تشغل الانسان عن اه حسن الاستماع للخطبة حتى ايضا فائدة تريد ان احيانا يعني كلمة ما استوضحها من الخطيب ما استوضحه او ما فهمه او او مسألة يريد ان يستوضحها - [00:06:26](#)

والى جنبه من يحسن الفهم لا يلتفت اليه يقول ماذا قال الخطيب؟ او اه ما دليل كذا؟ او كل هذا من التشاؤم ولهذا جاء في المسند من حديث ابي الدرداء يقول خطب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

وتلا اية وتلا اية والى جنب ابي ابن كعب فالتفت اليه وقلت ما تنازلت هذه الاية متى نزلت هذه الاية؟ فما رد علي فاعدت عليه فما رد علي واظنه قال الثالثة وعدت عليه فما رد علي - [00:07:07](#)

ثم بعد الخطبة قال لي ليس لك من جمعتك الا ما لقيت يعني هذا سؤال الان سؤال سأل عن اية نزلت سمعها فمن الخطيب شدة هذا الامر فنزل سألته متى نزل - [00:07:32](#)

قال ليس لك من جمعتك الا ما لغيت فذهب ابو الدرداء الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله فقال صدق ابي. اذا اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ انصت حتى يفرغ يفرغ - [00:07:56](#)

اه بعد فراغه انتهى ولهذا بين الخطبتين لو سأل مثل هذا السؤال والامام جالس ان شاء الله لا حرج واذا فرغ من الخطبة الثانية وقبل ان يحرم في الصلاة قبل ان يدخل في الصلاة ايضا هذا الوقت لا حرج المهم هو وقت والامام يخطب مثل ما قال - [00:08:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والامام يخطب هذا الوقت يمنع فيه من الكلام بل الكلام محرم وقوله فقد لغوت فقد لغوت اه المراد ان ان اجر الجمعة وفضلها يفوت لكن صلاته صحيحة - [00:08:41](#)

صلاته صحيحة لكن اجر الجمعة وثوابها يفوت بسبب اه بسبب ذلك ما يتعلق بالتأمين عندما يدعو الامام الصلاة ايضا على النبي عليه الصلاة والسلام عند ذكره هذه لا حرج فيها لكن يفعلها المرء سرا. بدون صوت - [00:09:10](#)

يفعلها سرا يؤمن اه سرا يعني في نفسي ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في في نفسه بدون ان يكون هناك صوت يشغل به الآخرين او يفوت عليهم حسن استماعهم واصغاهم الى - [00:09:39](#)

خطبة الجمعة لو قدر ان الى جنبه شخص نام وقت الخطبة فلا يكلمه في ايقاظه لكن لو حركه بيده لا حرج وحركه بيده حتى يستيقظ لا حرج في ذلك لكن لا يتكلم معه - [00:10:03](#)

بصوت لان الصوت يشغل الناس الصوت يشغل الناس ويقطع عليهم آ استماعهم وانصاتهم واصغائهم الا خطبة نعم قال رحمه الله باب فضل من استمع وانصت يوم الجمعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:25](#)

من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام. قال باب فضل من - [00:10:55](#)

وانصت في الجمعة في الترجمة السابقة ذكر فوات الاجر وفوات الفضل لمن يتكلم والامام يخطب ولو بانصت لو بانصت ولو يحرك حصن امامه او يعبث بسجادة المسجد باصابعه يلعب بها - [00:11:12](#)

او مثلا بجهاز معه او نحو ذلك ان فعل ذلك لغى ومن لغى لا الجمعة له لا الجمعة له ان يفوته فضلها يفوته ثوابها يفوته اجرها لكن صلاته

صحيحة مجزئة - 00:11:41

ان يفوته الثواب والاجر فهذا في حق من تكلم لكن من ذم نفسه اخذ ينصت ولم يتشاغل بشيء وتابع الخطيب فكم له من الثواب هذه الترجمة معقودة لذلك فضل من استمع وانصت في الجمعة - 00:11:57

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له من اغتسل - 00:12:20

ثم اتى الجمعة هذا يدل على فضيلة الغسل وهو ليس بواجب وتقدم الكلام على هذه المسألة وخلاف اهل العلم فيها من اغتسل ثم اتى الجمعة هذا يدل على فضيلة الغسل لماذا - 00:12:37

لانه ثمة رواية بهذا الحديث في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء من توضأ فاحسن الوضوء الى اخر الحديث فهذه الرواية تفيد ان - 00:12:56

الغسل سنة مؤكدة هذه الرواية تريد ان الغسل سنة مؤكدة وليس بواجب تقدم معنا الاشارة الى حديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل في الغسل افضل فالغسل هو سنة سنة مؤكدة - 00:13:19

يوضح ذلك هذه الرواية التي في صحيح مسلم من توضأ فاحسن الوضوء. من توضأ فاحسن الوضوء احسن الوضوء اي اتى به تاما حتى من من اهل العلم من قال يعني يأتي بالاكمل لانه آآ فيه الوضوء مرة - 00:13:43

على مرت على مرة مرة وهي مرتين مرتين وفي ثلاث ومن زاد على ثلاث فقد اسرف فاحسن الوضوء يأتي بها ثلاث مرات الا الرأس يمسح مرة واحدة لم يأت تثليث في مسح الرأس - 00:14:03

قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له هنا لم يحدد يعني قبل قبل الجمعة لم يحدد آآ صلوات الله وسلامه عليه قدرا معيناً ركعتين او اربع او ست - 00:14:23

لم يحدد وانما قال فصلى ما قدر له ولهذا اهل العلم يقولون ليس للجمعة سنة راتبة قبلية الظهر له سنة راتبة قبلية اربع لكن الجمعة ليس لها سنة راتبة قبلية - 00:14:47

لكن يصلي ما شاء الله ما تيسر له ما قدر له لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم عددا فيصلي ما تيسر له ركعتين او اربع او ست او زمان او حتى لو زاد على ذلك - 00:15:11

يقول الشيخ ابن باز لو صلى يعني استمر يصلي حتى يخرج الامام اه يدخل للخطبة فلا حرج عليه قدر لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق اذا صلى ما قدر له ثنتين او اربعة وستة وثمان - 00:15:40

بعدها يجلس يقرأ القرآن يذكر الله يسبح يهلل يحمده الى ان يدخل الخطيب ويبدأ بالخطبة فيترك كل شيء الا الانصات والاستماع وحسن الاصغاء والاقبال على سماع الخطبة ولهذا قال ثم انصت يعني اذا بدأ الخطيب - 00:16:01

ثم انصت حتى يقرأ من خطبته انصت اي للخطيب حتى يفرغ من خطبته قوله يفرغ من خطبته يوضح ما سبق بيانه ان الكلام بعد الخطبة وبعد وقبل الدخول في الصلاة - 00:16:29

ما شأنه لا بأس به جائز. الكلام بعد الخطبة اذا فرغ من الخطبة انتهت وقبل الدخول في الصلاة لا بأس بالكلام اذا احتيج اليه قال ثم يصلي معه ثم يصلي معه - 00:16:51

غفر له ما بين ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام يعني فيها غفران عشرة ايام بغفران عشرة ايام ما بينه وبين الجمعة الاخرى هو وزيادة ايضا ثلاثة ايام. فهذا بهذا باب عظيم من ابواب غفران الذنوب - 00:17:12

احسان الانسان في وضوءه او ان يغتسل ويذهب ويصلي ما قدر له ثم ينصت الى الامام حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي ما غفر له ما بينه وبين الجمعة لاحظ لاحظ ترتب هذه الاشياء بعضها على بعض انا مسألة يعني احب ان اشير اليها مهمة كثير من الناس الان يأتي

والامام يخطب - 00:17:39

يأتي والامام مخاطب يعني يضبط مجيئه وقت الخطبة. يدخل مع مع الامام ومر معنا ثواب التبكير وافظنا لكن هنا امر يتعلق

بالانصات المرء الذي يبكر الذي يبكر تبكيرا يحصل له فيه صلاة ما تيسر مطمئنا - 00:18:08

ركعتين او اربع او ست او ثمان ويذكر الله نفسه تسكن وتطمئن وتصبح مهیئة حسن الاستفادة وحسن السماع من الخطبة ولهذا امور
لاحظ مترتب بعضها على بعض من احسن الوضوء - 00:18:34

ثم اتى الجمعة فصلی ما قدر له فصلی ما قدر له وهذه تفيد انه مبكر لا يأتي وقت دخول الخطيب وانما يبكر ويصلي ما قدر له
ثم يجلس ينتظر - 00:18:55

ثم اذا دخل الخطيب واذا بنفسه متهيأة لحسن الاستماع الاستفادة والانتفاع. نعم قال رحمه الله باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما بالصلاة بعد الجمعة في المسجد - 00:19:14

لان هذا سبق المرة لان في بعض النسخ فيها تقديم وتأخير قال رحمه الله باب ما يقرأ في صلاة الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة باب
الصلاة بعد الجمعة في المسجد. عن ابي هريرة رضي الله عنهما انه قال - 00:19:37

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم يوم الجمعة فصلوا اربعا. وفي رواية قال سهيل فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في
المسجد. اذا يوم الجمعة ايوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا. وفي رواية قال سهيل فان
عجل بك - 00:19:57

شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت قال باب الصلاة بعد الجمعة في المسجد الصلاة بعد الجمعة في المسجد الجمعة
لها راتبة بعدية عرفنا انه ليس لها راتبة قبلية لا لكن اذا دخل المسجد - 00:20:25

يصلي ما شاء يصلي مثل ما مر معنا في الحديث ما قدر له. اما بعد الجمعة فلها سنة بعدية اه لها سنة بعدية اقلها ركعتان وافضلها
اربع كما سيأتي معنا في الاحاديث اقلها ركعتان - 00:20:51

واكملها اربع ركعات والافضل ان تكون في البيت والافضل ان تكون في البيت قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا - 00:21:17

اذا صليتم هذا يدل على ان هذه السنة ليست بواجبة وانما هي سنة. الصيغة تدل على ذلك اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا فامر
باربع قال فصلوا اربعا ومثله ايضا ما جاء في صحيح مسلم - 00:21:37

من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا من كان منكم مصليا وقوله في في
حديث الترجمة هنا اذا صليتم هذا يفيدنا سنة وليست بواجبة - 00:21:58

الصيغة تدل على ذلك لكنه في في الحديثين امر بالاربع ويأتي من فعله في حديث ابن عمر في الترجمة الآتية انه سجد
سجدتين في البيت اي ركعة ركعتين - 00:22:18

يقول الشيخ ابن باز رحمه الله لكن امره اكد ان امره اتت فقد امر باربع فالسنة والافضل ان يصلي اربعا سواء في المسجد او في
البيت يصلي اربعا سواء في المسجد او في البيت - 00:22:41

قال سهيل راوي الحديث فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت يعني الى بيتك نعم قال رحمه الله
باب الصلاة بعد الجمعة في البيت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:23:03

انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته. ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او ذلك؟ قال باب
الصلاة بعد الجمعة في البيت. وورد حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:23:22

قال انه كان اه اذا صلى الجمعة انصرف اه فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك - 00:23:40

هذا الحديث في استحباب شيئين استحباب احدهما صلاة ركعتين بعد الجمعة والثاني ان تكون في البيت استحباب شيئين
حذوهما صلاة ركعتين بعد الجمعة والثاني ان تكون في البيت بعض اهل العلم في التوفيق بين حديث ابن عمر هذا وحديث ابي

هريرة الذي قبله - 00:23:56

قالوا في التوفيق بينهما ان صلى في المسجد السنة البعدية يصليها اربعا وان صلاها في البيت يصليها اثنتين وبعض اهل العلم منهم الشيخ ابن باز كما نقلت يرى ان الاربعة افضل في البيت وفي المسجد - [00:24:22](#)

لانه امره قال فليصلي اربعا افضل في في البيت والمسجد وهذا الحديث الذي هو حديث ابن عمر يفيد ان الركعتين تكفي وتجزئ لكن الاربعة افضل واكمل الاربعة افضل واكمل فيفيد مجموع الحديثين ان - [00:24:43](#)

الجمعة لها رتبة البعدية اقلها ركعتان واكملها اربع ركعات سواء صلاها في المسجد او في البيت وصلاتها في المسجد وصلاتها في البيت افضل وصلاتها في البيت افضل نعم قال رحمه الله باب لا يصلي بعد الجمعة حتى واذا صلى اربعا يفصل بينهما بسلام - [00:25:08](#)

يفصل بينهما بسلام يصلي ركعتين ويسلم ثم يصلي ركعتين ويسلم نعم قال رحمه الله باب لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج عن عمر بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة - [00:25:36](#)

فقال نعم صليت من الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام صليت من الجمعة في المقصورة. صليت معهم فهو الجمعة؟ نعم فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي - [00:26:01](#)

فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا نوصل صلاة بصلاة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا نوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج. قال باب لا - [00:26:28](#)

صلي بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج وهذا لا يختص بالجمعة بل جميع الصلوات المكتوبة لا يصلي بعدها حتى يتكلم او يخرج يعني يفصل بين الصلاة المكتوبة النافلة يفصل بين الصلاة المكتوبة والنافلة - [00:26:56](#)

اه بفصل اما ان يتكلم يكون بينه وبين من من من عنده مثلا حديث او مسائل او شيء من هذا القبيل بحيث يكون هناك فصل بين المكتوبة والنافلة او يخرج - [00:27:21](#)

او يخرج ولهذا بعض اهل العلم اخذ من منه التحول من المكان تحول من اه من المكان واذا كان المسجد متراسلا لا يؤذي بعض الناس يؤذي المصلين يقيم شخصا مكانه او يطلب منه ان ينتقل من مكانه و - [00:27:41](#)

لا يفعل هذا لكن ان وجد مكانا انتقل اليه قال عن عمر بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه من رآه منه معاوية - [00:27:59](#)

رضي الله آاه عنهم في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت يعني صلى النافلة البعدية فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت - [00:28:16](#)

اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك الا نوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم ونخرج الا نوصل صلاة بصلاة هذا يشمل - [00:28:38](#)

الجمعة وغيرها من الصلاة المكتوبة لا يصل النفل بالفرط وانما يجعل بينهما فاصلا اما بكلام او بخروج او انتقال من مكان المهم لا يجعل النافلة متصلة اه بالفريضة نعم قال رحمه الله باب التغليظ في ترك الجمعة - [00:28:55](#)

عن الحكم ابن منى ان عبد الله بن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم حدثا انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم - [00:29:23](#)

وليكونن من الغافلين. ثم ختم الابواب التي تتعلق بالجمعة بهذا الباب العظيم في التغليظ في ترك الجمعة. التغليظ يعني التشديد والوعيد التهديد لمن آترك حضور الجمعة وتهاون بها فهذا الامر خطير جدا لان - [00:29:43](#)

كلا الجمعة لها شأن عظيم في الاسلام ومكانة عليا ولها اثر عظيم على نفوس المسلمين اه مثل ما تقدم تهذيبا لهم وتقوية لايماهم ووعظا لهم وتذكيرا وتعلما لهم في احكام دينهم وشرعهم - [00:30:07](#)

فلها اثر عظيم آ وشهود هذه الصلاة مع المسلمين في هذه الجماعة امرها مهم في غاية الاهمية ولهذا جاءت نصوص تشديد والوعيد ممن يتهاون بصلاة الجمعة اه حدث عبد الله ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

على اعواد منبره - [00:30:30](#)

هذا يفيد ان ما ان الاتي من الامور المهمة التي ينبغي ان يركز على بيانها الخطباء لان النبي صلى الله عليه وسلم بينها على اعواد المنبر الاعواد المنبر فسمعه على اعواد منبره يقول لينتهين اقوام عن ودعهم - [00:30:59](#)

الجمعة الجمعة او ليختمن الله عز وجل على قلوبهم ودعهم اي تركهم وادعي هنا الجمعات اي تركهم شهود صلاة الجمعة وحضور صلاة الجمعة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله - [00:31:25](#)

عز وجل على قلوبهم العقوبة هنا ما نوعها؟ تأملها العقوبة ما نوعها هذه عقوبة جسدية ولا عقوبة قلبية وضع قلبية عقوبة القلب اشد من عقوبة الجسد عقوبة القلب اشد - [00:31:48](#)

من عقوبة الجسد قال او ليختمن الله عز وجل على قلوبهم الختم على القلب هذي مصيبة عظيمة جدا اذا ختم على قلب الانسان والعياذ بالله تأتي تأتية المواعظ التي تهز الجبال لا تحرك فيه شيئا لان قلبه ختم عليه - [00:32:12](#)

اصبح مغلق ما تنفذ اليهم موعظة ولا تدخل ولا تجد مسلكا في ذلك القلب هذا يدل على خطورة التخلف عن صلاة الجمعة والتهاون فيها بل جاء في السنن ومسنند الامام احمد بسند ثابت - [00:32:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبي طبع الله على قلبي هذا مثل قوله هنا لا يختمن الله عز وجل على قلوبنا. الختم هو الطبع - [00:32:54](#)

الخاتم هو الطبع يختم على القلب فاذا ختم على القلب وطبع عليه يصبح قلبا مغلقا ما تنفذ اليهم مواعظ ولا ينتفع ولا اه يؤثر فيه ولا تؤثر فيه موعظة ثم لا يكونن من الغافلين. ثم لا يكونن من الغافلين. فهذا امر خطير جدا - [00:33:15](#)

والجمعة لها شأن عظيم في الاسلام يجب على المسلم ان يعظم هذه الجمعة ويعظم شأنها ويعتني بادائها ويحافظ عليها ويجتهد في التذكير اه اليها ويحسن في الاستماع والانصات للخطبة ولا يفعل شيئا - [00:33:40](#)

يحصل به لغو فيفوته اجر الجمعة وثوابها وايضا يجاهد نفسه على حسن الاستماع والاصغاء لهم يحسن الاستماع للخطيب والاصغاء له ثم اذا خرج يجاهد نفسه على العمل انها مقصودة العلم - [00:34:01](#)

العمل فاذا خرج وقد استمع اه تذكيرا باعمال او وصية باعمال او حثا على اعمال ان كان يعمل بها يحمد الله وان كان عنده فيها شيء من نقص يجاهد نفسه على الكمال ان كان مفرطا فيها يجاهد نفسه على فعلها تبدأ مرحلة عمل بعد - [00:34:26](#)

بعد بعد الخطبة ولعلي اختتم بلطيفة اه قريفة مفيدة في في بابنا هذا. يذكر ان رجلا اتى الى خطيب الجامع اتى الى خطيب الجامع اه فقال له انت منذ سنوات طويلة وانت تخطب فينا. ماذا قدمت - [00:34:46](#)

انت منذ سنوات طويلة وانت تخطب فينا ماذا قدمت فقال له الخطيب مباشرة وانت منذ سنوات طويلة تستمع ماذا فعلت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:19](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:35:38](#)